

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى : ولا قَرَوِيَّينَ نسبة إلى القرية التي هي المِصْرُ وأَطْنُ الصَّاغَانِيَّ أَخَذَ قَوْلَهُ : وساكنو المِصْرِ من هنا فإنَّ الوَقْرِيَّ مَقْلُوبُ القَرَوِيَّ فليُتَنَبَّهْ لذلك . وكذلك قَوْلُهُ : وصاحب الحَمِيرِ نظراً إلى قول الأَصْمَعِيِّ السَّابِقِ بطريق التَّلازُمِ . والقِرَّةُ كَعِدَّة : العِيَالُ يُقَالُ تَرَكَ فلانُ قِرَّةً أَيَّ عِيالاً وإنَّه عليه لَقِرَّةٌ أَيَّ عِيالٍ . القِرَّةُ أَيضاً : الثَّقَلُ . يقال : ما عَلَيَّ منك قِرَّةٌ أَيَّ ثِقَلٍ قاله اللّٰحِيَانِيُّ وَأَنشد : .

لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنَيْيَّهَ ... وَلِمَّتِي كَأَنَّهَا حَلِيلِيَّهَ .
تَقُولُ هَذَا قِرَّةٌ عَلَيَّهَ ... يَا لَيْتَنِي بِالْبَحْرِ أَوْ بَلَدِيَّهَ من ذلك القِرَّةُ بمعنى الشيخ الكبير لثقله . القِرَّةُ : وَقْتُ المَرَضِ . والقِرَّةُ : الشَّعَاءُ . ولا يَخْفَى أَنَّ هذا مع ما قبله تَكَرَّارٌ فَإِنَّه قد تقدَّم له ذلك عند ذِكْرِ الوَقْرِيَّ . كذا القِرَّةُ بمعنى المال . قَوْلُهُم : فَقِيرٌ وَفَقِيرٌ جعل آخره عِماداً لأَوَّلِهِ . وقال ابن سَيِّدِهِ : تَشْبِيهُ بِصِغَارِ الشَّعَاءِ فِي مَهَانَتِهِ وَذُلِّهِ وَقِيلَ : هو الذي قد أَوْقَرَهُ الدَّيْنُ أَيَّ أَثْقَلَاهُ وَقِيلَ : هو من الوَقْرِ الذي هو الكَسْرُ أَوْ إِتْبَاعُ .
والمُوقَّرُ كَمُعْطَمٍ : الرَّجُلُ الْمُجَرَّبُ العَاقِلُ الذي قد حَذَّكَتْهُ الدُّهُورُ ووقَّحَتْهُ الأُمُورُ واستَمَرَّ عليها قال سَاعِدَةُ الهُذَلِيُّ يصف شُهْدَةً : .
أُتِيحَ لَهَا شَثْنُ البَنَانِ مُكَزَّزٌ ... أَخُو حُزْنٍ قد وَقَّرَتْهُ كَلَامُومُهَا
المُوقَّرُ : ع بالبلقاء من عمل دِمَشْقَ وكان يزيد بن عبد الملك يَنْزِلُهُ قال جَرِيرٌ : .

أَشَاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْفَرَزْدَقِ خَزْيَةً ... وتِلْكَ الوُفُودُ النَّازِلُونَ
المُوقَّرُ .

" عَشِيَّةَ لَأَقَى القَيْنُ قَيْنُ مُجَاشِعِيهِ زَبْرًا أَبَا شَيْدَلَيْنَ فِي الغَيْلِ
قَسُورًا وقال كُثَيْبٌ : .

سَقَى اِبْنُ حَيَّالٍ بِالمُوقَّرِ دَارُهُمْ ... إِلَى قَسْطَلِ البَلَاءِ ذَاتِ المَحَارِبِ
وإليه يُنسَبُ أَبُو بَشِيرِ الوليدُ بن محمد المُوَقَّرِيَّ القُرَشِيُّ مَوْلَى يزيد بن عبد الملك رَوَى عن الزُّهْرِيِّ وَعطاءِ الخُرَّاسَانِيِّ وَأوردَه ابنُ عساكر في التاريخ مات سنة 281 . وَوُقِّرُ بضمَّتين : ع نقله الصَّاغَانِيُّ . وفي صدره عليكَ وَقُرُّ بالفتح عن اللّٰحِيَانِيَّ أَيَّ وَغُرُّ والمعروف الغين . وعن الأصمعيَّ : بينهم وَقِرَّةٌ وَوَغِرَّةٌ أَيَّ

ضَغْنٌ وَعَدَاوَةٌ . وَالْمَوْقِرُ كَمَجْلِسٍ : الْمَوْضِعُ السَّهْلُ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ .
وَوَاقِرَةٌ : عِنْهُ نَقْلُهُ الصَّانِعَانِيَّ . قُلْتُ : وَهُوَ حِمْنٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الْهُطَايِفُ نَقْلُهُ
يَا قُوتُ قُلْتُ : وَهُوَ عَلَى رَأْسِ وَادِي سَهَامٍ لَحِمِّيَرٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْوَقْرَةُ
بِالْفَتْحِ : الْمَرْءُ مِنَ الْوَقْرِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : وَنَخْلٌ وَقَارٌ بِالْفَتْحِ فِي شِعْرِ
قُطَيْبَةَ بْنِ الْخَصْرَاءِ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ : .

لِمَنْ طُعْنٌ تَطَالَعٌ مِنْ سِتَارٍ ... مَعَ الْإِشْرَاقِ كَالنَّخْلِ الْوَقَارِ وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : عَلَى تَقْدِيرٍ : وَنَخْلَةٌ وَاقِرٌ أَوْ وَقِيرٍ . وَالْوَقْرُ بِالْكَسْرِ : السَّحَابُ يَحْمِلُ
الْمَاءَ الَّذِي أَوقَرَهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْوَقَارُ بِالْفَتْحِ : الْحِلْمُ . وَوَقَرَ يَقْرُ
وَقَارًا إِذَا سَكَنَ وَالْأَمْرُ مِنْهُ قَرٌّ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَالْوَقَارُ : السَّكِينَةُ
وَالْوَدَاعَةُ . وَوَقْرَةُ الدَّهْرِ : شِدَّتُهُ وَخَطْبُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنَشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : .

حَيَاءٌ لِنَفْسِي أَنْ أُرَى مُتَخَشِّعًا ... لَوَقْرَةِ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقِيرُهَا